Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

اختلاف الصيغ الصرفية في المتضادات التعبيرية المتلازمة في القرآن الكريم (غافر، فصلت، الشورى)نموذجاً

م. د . محمد عطية عبدالله الجبوري

المديرية العامة لتربية ديالى

Variation of Morphological Forms in Fixed Antithetical Expressions in the Holy Quran: A Case Study of: (Ghafir, Fussilat, Ash-Shura)

m . d Mohammed Atiya . A . Al-Juboori

General Directorate of Diyala Education

mohammed.alsalim79@gmail.com

الملخص:

الحمد لله حمدًا يوافي النعم، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المبعوث رحمة للعالمين، أمّا بعـد. لا شكَّ أنَّ القرآن الكريم من أوثق النصوص في اللغة العربية، وهو أعرف من أن يُعرَّف، وإنّي لم أحاول إثبات نصيته، فهذا أمر لا جدال فيه، وإنَّما حاولت أن أكشف عن الألفاظ المتعاكسة دلاليًّا والمتلازمة من حيث الورود على ضوء صيغها الصرفيَّة، متخذًا من سورة (غافر، فصلت، الشورى) نموذجًا ومنطلقًا للبحث، فتناولت فيه طائفة من الكلمات المتعاكسة، وكل حسب صيغتها الصرفية، منها ما جاء في سورة غافر غدوًّا x عشيًّا: (فَعْلٌ = فَعِيلٌ)، وقد أثبت البحث أنَّ هاتين اللفظتين تمثلان تعبيرًا دقيقًا عن الامتداد الزمني اليومي في اللغة القرآنية، وتكرار ورودها بصيغة ازدواجية يرسخ في الذهن صورة الاستمرارية والشمول، مما يعزز الانضباط الدلالي للزمن في الخطاب القرآني، وكذا هو الحال مع بقية الألفاظ، لذا قدَّمت للبحث مدخلًا، وضمنته طائفة من تلك الألفاظ. وختمته بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصَّل إليها، سائلًا المولى عزَّ وجل تمام الموفقية والسداد. الكلمة المفتاح: اختلاف، الصيغ، الصرفية، غافر، فصلت، الشورى

Summary:

Praise be to Allah, a praise that corresponds to His blessings, and may peace and blessings be upon the noblest of all creation, the one sent as a mercy to the worlds.Undoubtedly, the Holy Qur'an is among the most authentic texts in the Arabic language, and it is far too well-known to require introduction. I did not attempt to prove its textual authenticity, as that is beyond dispute. Rather, I sought to uncover semantically opposing yet contextually associated words, based on their morphological patterns, using Surahs Ghafir, Fussilat, and Ash-Shura as a model and starting point for this study.In the research, I explored a group of opposing words, each according to its morphological form—for instance, in Surah Ghafir: ghuduwwan (morning) vs. ʿashiyyan (evening), following the pattern faʿl vs. faʿīl. The study has shown that these two words accurately depict the daily temporal span in Qur'anic language. Their repeated appearance in paired form reinforces in the mind a sense of continuity and comprehensiveness, which supports the precise temporal semantics in the Qur'anic discourse. The same applies to the other words discussed.Thus, I introduced the study with a prelude and included a selection of such words. I concluded it with a summary of the key findings I reached, sincerely asking Allah Almighty for complete success and guidance.The variation of morphological forms in the surahs: Ghafir, Fussilat, and Ash-Shura."

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه، وبعد، فلا بدَّ من التعرف على مضامين العنوان، بدءًا بالتضاد الذي هو التعاكس والتغاير في الاصطلاح، وليس المقصود هنا بالتضاد الذي هو أن يدلَّ اللفظ الواحد على معنيين متضادين، وإنَّما "الضِّدان: كل شيئين يمتنع وجود أحدهما؛ لأجل وجود الآخر، كالحركة والسكون، والسواد والبياض، ونحو ذلك، والجمع: الأضداد هذا في عرف المتكلمين واختلفوا في التضاد فقال بعضهم: التضاد: يقع بين الأجسام كما يقع بين الأعراض، وعند الجمهور: لا يقع التضاد إلا بين الأعراض، أمَّا في اللغة فتُسمى النَّقائض أضدادًا، ويسمى العدوُّ ضدًّا؛ لأنه يحب ما يكره عدوُّه." (الحميري، ١٩٩٩) وعده الجرجاني قسمًا من أقسام التنافي، فقال: "والتنافي عند أهل الحكمة أربعة أقسام: التضاد، والتضايف، والعدم، والملَكة، والتناقض، وعند المتكلِّمين قسمان: التضاد، والتناقض، فإنَّ المتنافيين إن جاز انتفاؤهما فهما الضدان، وإلَّا فالنقيضان والتضايف والعدم والملكة من قبيل التضاد عندهم والتضاد: هو تمانع العرضين لذاتهما في محل واحد من جهة واحدة، وشبه التضاد: هو أن يتَّصف أحد الأَمرين بأحد الضدين، والآخر بالآخر، كالأسود والأبيض، والسَّماء والأَرض، والأَعمى والبصير، والموجود والمعدوم، والتضايف: هو أن لا يُدرَك كلٌّ من الأَمرين إلَّا بالقياس إلى الآخر، كالأبوة والبنوة" (الكفوي، د. ت). فهو التغاير والتخالف، قال أحمد مختار عمر: "مُتضادٌّ مفرد: جمعُهُ مُتضادَّات: اسم فاعل من تضادَّ آراء مُتضادَّة: مُتنافية مُتخالفة مُتضاربة، المُتضادَّان:(سف) اللّذان لا يجتمعان معًا وقد يرتفعان معًا كالأبيض والأسود" (عمر، ٢٠٠٨)**هل التضاد هو التناقض؟**الجواب هناك فرق بين التضاد والتناقض، قال أبو هلال العسكري: "الفرق بين التضاد والتناقض: أَن التَّناقض يكون في الأَقوال، والتضاد يكون في الأَفعال، يقال الفعلان متضادان ولا يقال متناقضان، فإذا جعل مع القول استعمل فيه التضاد، فقيل: فِعْلُ زيدٍ يضاد قوله، وقد يُوجد النقيضان من القول، ولا يوجد الضدان من الفعل، أَلا ترى أَنَّ الرجل إذا قال بلسانه: زيد في الدَّار، في حال قوله في الضِّدِّ: إنَّه ليس في الدَّار، فقد أوجد نقيضين معًا، وكذلك لو قال أحد القولين بلسانه، وكتب الآخر بِيَده، أَو أَحدهما بِيَمينه والآخر بشماله ولا يصح ذلك في الضدين، وحَدُّ الضدين هو: ما تنافيا فيه في الوجود، وحدُّ النقيضين: القولان المتنافيان في المعنى دون الوجود، وكلُّ متضادين متنافيان، وليس كل متنافيين ضدين عند أبي علي كالموت والإرادة، وقال أَبو بكر هما ضدان لتمانعهما وتدافعهما قال: ولهذا سمي القرنان المتقاومان ضدين، ومما يجري مع هذا _ وإن لم يكن قولًا _ التَّنافي والتضاد والفرق بينهما أَن التَّنافي لا يكون إلَّا بين شيئَين يجوز عليهما البقاء، والتضاد يكون بين ما يبقى وما لا يبقى" (العسكري، د. ت).ولا شكَّ أنَّ القرآن الكريم من أوثق النصوص في اللغة العربية، وهو أعرف من أن يُعرَّف، وإني لم أحاول إثبات نصيته، فهذا أمر لا جدال فيه، وإنما حاولت أكشف عن الألفاظ المتعاكسة دلاليًّا والمتلازمة من حيث الورود، متخذًا من سورة (غافر، فصلت، الشورى) نموذجًا ومنطلقًا للبحث، أسأل الله تعالى التوفيق والسداد إنَّه ولي ذلك والقادر عليه.

الألفاظ المتضادة

أولًا: غدوًّا x عشيًّا: (فَعْلٌ = فَعِيلٌ)قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ غافر ٤٦، جاء في كتاب العين للخليل (الفراهيدي، د. ت) أنَّ: غَدَا: مقصور ناقص وغَدَا غَدْوُك تام وغدا غُدُوًّا واغتدى اغتداءً والغُدُوُّ جمعٌ كالغَدَوات، والغُدَى جمع الغُدْوَة، قال: بالغُدَى والأَصائِل، وغدوة معرفة لا تنصرف والغادية سحابةٌ تنشأ صباحًا، وجمعُها غَوادي، والغَدَويُّ: كُلُّ ما كان في بطون الحوامل وربَّما جُعِلَ في الشاء خاصَّةً، والغَداء: ما يؤكل من أول النهار، في حين يرى الجواهري (الجوهري، ١٩٨٧) أنَّ: غدًا، الغَد أصله غَدْوٌ حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد (العامري، ٢٠٠٤):

وما الناسُ إلاّ كالديارِ وأهلِها بها يومَ حَلُّوها وغَدْواً بَلاقِعُ

فجاء به على أصله والنسبة إليه غَدَوِيٌّ، وإن شئت غَدَِيٌّ والغدوة: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس، يقال: أتيته غدوة غير مصروفة؛ لأنها معرفة مثل سحر، إلَّا أنَّها من الظروف المتمكنة.وقولهم: إنَّ لآتيه بالغدايا والعشايا أي لازدواج الكلام، كما قالوا: هنأني الطعام ومَرَأني، وإنَّما هو أَمْرَأني والغُدُوُّ: نقيض الرواح وقد غدا يَغْدو.وفي هذا الصدد يقول ابن منظور (منظور، د. ت): "وَقَالُوا: إِنِّي لآتيه بالغَدايا والعشايا والغَدَاةُ لا تُجمع على الغدايا ولكنَّهم كسَّروه على ذلك ليطابقوا بين لفظه ولفظ العشايا، فإذا أَفردوه لم يكسِّروه".قال ابن سِيده: "وعلى هذا لا تقل إنَّهم إنَّما كَسَّروا الغدايا من قولهم إِنِّي لآتيه بالغدايا والعشايا على الإتباع للعشايا، إِنَّما كسَّروه على وجهه؛ لأَنَّ فعيلة بابه أَن يكَسَّر على فَعائِل، أَنشد ابن الأَعرابي:

أَلا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيارَةِ أُمِّيَة غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَو عَشِيّاتُ أَشْتِيَهْ

قَالَ: إِنَّمَا أَراد غَدِيَّات قيظٍ أَو عَشِيّات أَشْتِية؛ لأَنَّ غَدِيَّاتِ القَيْظِ أَطول من عَشِيَّاتِه وعَشِيَّاتُ الشتاء أَطول من غَدِيَّاته، والغُدُوُّ: جمع غداة نادرة، وغدا عليه غدوًا وغُدُوًّا واغتدى: بكَّر والاغتداء: الغُدُوُّ وغاداه: باكَره وغَدَا عليه، والغُدُوُّ: نقيض الرَّواحِ، وغدا يَغدُو غُدُوًّا، وقوله تعالى: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]" أَي بالغَدَوَات فعبَّر بالفعل عن الوقت كما يقال: أَتَيْتُك طلوعَ الشمسِ أَي في وقت طلوع الشَّمس، ويقال: غَدا الرجلُ

يَغْدُو، فهو غادٍ.والغَدوة: المرَّة من الغُدُوّ، وهو سَير أَول النهار نقيض الرَّواح والغَادِيَة: السَّحابة الَّتي تَنشَأُ غُدْوة وقيل لابنة الخُسّ: ما أَحسَنُ شيءٍ؟ قالت: أَثَرُ غادية في إثْر ساريةٍ في ميثاء رابيةٍ؛ وقيل: الغادية السَّحابة تنشأُ فتُمْطر غُدْوةً، وجمعُها غَوادٍ، وقيل: الغادية سحابةٌ تنشأُ صباحًا والغداءُ: الطَّعام بعينه، وهو خلاف العشاء. وورد أيضًا في كتاب العين (الفراهيدي، د. ت) أنَّ: العشو: إتيانك نارًا ترجو عندها خيرًا وهدى عشوتها أَعْشُوها عَشْوًا وعُشُوًّا قال الحطيئة (الجاحظ، ١٤٢٣):

متى تأتِهِ تعشو إلى ضَوْءِ نارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

والعاشيةُ: كلُّ شيءٍ يعشو إلى ضوء نارٍ بالليل كالفراش وغيره وكذلك الإبل العواشي، والعَشَى مقصورًا مصدر الأعشى، والمرأة عَشْواءُ ورجال عُشْوٌ والأعشى هو الذي لا يبصر بالليل وبالنّهار بصير، وقد يكون الذي ساء بصره من غير عمى، وهو عرض حادث ربما ذهب، وتقول: هما يَعشَيانِ، وهم يَعْشَوْن، والنّساء يَعشَينَ، والقياس الواو، وتعاشَى تعاشيًا مثله؛ لأنّ كلّ واوٍ من الفعل إذا طالت الكلمة فإنّها تقلب ياءً ويرى الأزهري في قوله (الأزهري، ٢٠٠١): وأمّا العَشِيُّ فإن الْمُنْذِرِيّ أَخبرني عَن أبي الهيثم أَنه قال: إذا زالت الشَّمس دُعي ذلك الوقت العشي فتحول الظل شرقيًّا وتحولت الشَّمس غربية، قلت: وصلاتا العشِيّ هما الظهر والعصر، ويقع العِشِيّ على ما بين زوال الشَّمس إلى وقت غروبها كل ذلك عِشيّ فإذا غابت الشَّمس فهو العشاء، وقال اللَّيث: العَشِيّ بغير هاء: آخرُ النَّهار فإذا قلت: عشيّة فهو ليوم واحد يُقَال لقيته عَشِيَّة يوم كذا وكذا ولقيته عشيَّة من العشيَّات.ويظهر لي أنَّ من تتبّع هذه الألفاظ أنَّ ثنائية (غدوًا × عشيًّا) تمثل تعبيرًا دقيقًا عن الامتداد الزمني اليومي في اللغة القرآنية، وتكرار ورودها بصيغة ازدواجية يرسخ في الذهن صورة الاستمرارية والشمول، مما يعزز الانضباط الدلالي للزمن في الخطاب القرآني.

ثانيًا: الأعمى x البصير: (أَفْعَلٌ = فَعِيلٌ)قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿٥٨﴾ ﴾ غافر، معلوم أنَّ الأعمى والبصير هما من الألفاظ المتلازمة من حيث الورود في القرآن الكريم إلَّا أنهما متعاكستان دلاليًّا، فقد ورد في اللغة (عمر، ٢٠٠٨) أنَّ الأعمى: مفرد عُمْي وعُميان مؤنث عمياء عمياوات وعُمْي وفيه دلالتان: الأولى: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من عميَ، أعمى البصيرة: الذي لا يدرك وجه الصواب، وأعمى القلب: لا يهتدي إلى الصَّواب، وهو تقليد أعمى أي خالٍ من التبصُّر والرَّويّة، وثقة عمياء أي ثقة مطلقة، وحُبٌّ أعمى لا يقبل اعتراضًا، وخضوع أعمى أي خضوع مطلق، وطاعة عمياء أي طاعة دون معرفة الأسباب يَخبِط في عمياء يسير على غير هدًى يفعل الشيءَ عن جهل، والثانية: اسم تفضيل من عميَ: أشدّ عمي قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ الإسراء: ٧٢وجاء في كتاب العين (الفراهيدي، د. ت) أنَّ العَمَى ذَهابُ البَصرَ، عَمِيَ يَعْمَى عَمىً وفي لغة اعمايَّ يَعمايُّ اعمِييياء ورَجُلٌ أَعْمَى وامرأة عَمْياءُ لا يَقَعُ على عَيْنٍ واحدةٍ وعَمِيَت عَيْناهُ وعَينانِ عَمياوان وعَمْياوات يَعني النساء ورجالُ عُمْيٌ ورَجُلٌ عَمٍ وقَومٌ عَمُون من عَمَى القَلْب وفي هذا المعنى، يُقال: ما أعماه ولا يُقال: من عَمَى البَصرَ ما أعماه؛ لأنّه نَعْتٌ ظاهرٌ تُدركُه الأبصار.أمَّا في التهذيب (الأزهري، ٢٠٠١)، فيرى أنَّ العَمَى ذهاب البصر من العينين كلتيهما والفعل منه عَمِي يَعْمَى عَمًى، ويقال عمِي فلان عن رُشده وعَمِي عليه طريقه إذا لم يهتد لطريقه، ورجل عمٍ وقوم عَمُون، وكلّما ذكر الله جلَّ وعزَّ العَمَى في كتابه فذمَّه يريد عمى القلب، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ الحج: ٤٦.والعرب إذا قالوا: هو أفعل منك قالوه في كل فاعل وفعيل وما لا يُزاد في فعله شيء على ثلاثة أحرف، فإذا كان على فعللت مثل زخرفت أَو على أفعللت مثل احمررت لم يقولوا: هو أفعل منك حتَّى يقولوا: هو أَشد حُمرة منك قال: وإنَّما جاز في العَمى لأَنَّه لم يُرد به عَمَى العينين، إنَّما أُريد به عمى القلب فيُقال: فلان أعمى من فلان في القلب ولا يُقال: هو أعمى منه في العين.أمَّا في البصر فذهب الخليل (منظور، د. ت)، إلى أنَّ البصر: العين مذكر، والبصر: نفاذ في القلب، والبصارة مصدر البصير، وقد بَصُرَ وابصَرْتُ الشيءَ وتَبَصَّرت به وتَبَصَّرته: شبه رمقته واستَبصر في أمره ودينه إذا كان ذا بصيرةٍ والبصيرةُ اسمٌ لِما اعتُقد في القلب من الدِّين وحقيق الأمر ويقال: رأى فلان لَمْحًا باصِرًا أي أمرًا مفزعًا.في حين يرى صاحب الفروق اللغوية (العسكري، د. ت) أنَّ: البصير على وجهين أَحدهما: المختص بأَنَّه يدرك المُبصَر إذا وجد، وأَصله البصر وهو صحة الرُّؤية، ويؤخذ منه صفة مُبصِر بمعنى رأى، والرائي هو المدرك للمرئي بنفسه، والآخر: البصير بمعنى العالِم، تقول منه: هو بصير وله به بصر وبصيرة؛ أَي: علم، والمستبصر هو العالم بالشَّيء بعد تطلب العلم، كأَنَّه طلب الإبصار مثل المستفهم والمستخبر المتطلب للفهم والخبر، ولهذا يُقال: إِنَّ الله بَصِير، ولا يُقال مستبصر، ويجوز أَن يُقال: إِنَّ الاستبصار هو أَن يتَّضح له الأَمر حتَّى كأَنَّه يبصره ولا يوصف الله تعالى به؛ لأَنَّ الاتضاح لا يكون إِلَّا بعد الخفاء، والبصر اسم للرؤية ولهذا يُقال إِحدى عينيه عمياء، ولا يُقال أحد بصريه أعمى، وربما يجري البصر على العين الصَّحيحة مجازًا، ولا يجري على العين العمياء، فيدلك هذا على أَنه اسم للرؤية على ما ذكرنا، ويُسمى العلم بالشَّيء إِذا كان جليًّا بصرًا، يُقال لك فيه بصر، يُرَاد أَنَّك تعلمه كما يراه غيرك. والبصرُ ها هُنا بمعنى الإبصار يُقال بَصُرَ به بَصَرًا. ويلاحظ الباحث أنَّ هذا التضاد لا يقتصر على البُعد الحسي، بل

يتسع ليشمل البعد المعرفي والبصيرة، ولذلك فاستعمال القرآن لهذين اللفظين لا يُقصد بهما الإشارة إلى فقدان البصر أو وجوده فحسب، بل إلى الفارق بين الهدى والضلال، وهو ما يعكس عمق المعالجة القرآنية للألفاظ المتضادة.**ثالثًا: طَوْعًا x كَرْهًا: صيغة (فَعْلٌ):**قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ **ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾** ﴾ فصلت، جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة (عمر، ٢٠٠٨)، أنَّ طَوْع مفرد: مصدر طاعَ، وخرَج عن طَوْعِه خالفه وعصاه، طوعًا أو كرهًا بموافقته أو برفضه، فرسٌ طَوْع العِنان سهل منقاد، فلانٌ طوْع القياد لا رأي له إمَّعة، هو طوع يديك، أي طوع يمينك: يفعل ما تأمره به منقاد لك.ويرى الخليل (الفراهيدي، د. ت)، أنَّ لفظة طوع هي من طاع يَطُوع طوعًا فهو طائع، والطَّوعُ نقيض الكَرْه، تقول: لَتَفْعَلَنَّهُ طوعًا أو كَرْهًا، وطاع له إذا انقاد له إذا مضى في أمرك فقد أطاعك وإذا وافقك فقد طاوعك.وإذا ما أردنا أن نؤصل للفظة الكره نجدها ضد الطوع على ما مرَّ آنفًا، فهما لفظتان متعاكستان ومتلازمتان، يقول الجوهري (الجوهري، ١٩٨٧): "كرهت الشيء أكرهه كراهة وكراهية فهو كريه ومكروه والكَريهة الشدَّة في الحرب، ويقول الفرّاء: الكُرْه بالضم: المشقَّة، يقال: قمت على كُرْهٍ أي على مشقَّة، قال: ويقال أقامني فلانٌ على كَرْهٍ بالفتح إذا أكْرَهَكَ عليه، قال: وكان الكسائي يقول: الكُره والكَره لغتان، وأكْرَهْتُهُ على كذا: حملتُهُ عليه كرهًا، وكرَّهت إليه الشيء تكريها: نقيض حببته إليه".وأورد الأزهري (الأزهري، ٢٠٠١) إجماع أهل اللُّغَة على أَنَّ الكَرْه والكُرْهَ لُغتان فبأَي لغة قرئ فجائز إِلَّا الفرَّاء فإِنَّه زعم أَنَّ الكُرْه ما أكرهت نفسك عليه، والكَرْه ما أكرهك غيرك.وعلى ضوء ما سبق، يتبين لي أنَّ قدرة العربية تتجلى في هذا التضاد على التعبير عن دوافع الفعل البشري من الداخل والخارج، إذ يجسد "الطوع" الرغبة الذاتية، و"الكره" الإكراه الخارجي، وقد أحسن القرآن الجمع بينهما للدلالة على شمولية الانقياد لأمر الله، طوعًا أو رغمًا.

رابعًا: أعجميّ x عربي: (أَفْعَلٌ = فَعَلٌ):قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ **لَقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴿٤٤﴾** ﴾ فصلت، إذن هما من الألفاظ المتعاكسة دلاليًا والمتلازمة مع قلّة ورودهما في القرآن الكريم، و(عَجَمَ) فعل ثلاثي لازم، أمَّا عَرَبَ فهو ثلاثي متعدٍ (الزجاج، ١٩٨٨)، ويرى الخليل (الفراهيدي، د. ت) أنَّ العَجَمَ ضدُّ العرب، ورجلٌ أعجميّ ليس بعربيٍّ وقوم عجم وعرب، والأعجم الذي لا يُفصِح، والعجماء كل صلاة لا يُقرأُ فيها، والأعجم كلُّ كلام ليس بلغة عربية إذا لم ترد بها النسبة.في حين ذكر الزبيدي (الزَّبيدي، د. ت) في معجمه ما ذكره ابن جنّي في مُقدِّمة كتاب سِرّ الصِّناعة أنَّ مادَّة "ع ج م" وقعت في لغة العرب للإبهام والإخفاء وضدِّ البيان، والأعجم من لا يُفصِح ولا يُبين كلامه وإن كان من العرب.ولم يحيد ابن دريد (ابن دريد، ١٩٨٧) في قوله عن سابقيه بأنَّ: العجم خلاف العرب، ويُقال: رجل أعجمي وعجمي، فمن قال أعجمي نسبه إلى الأَعجم، ومن قال عجمي نسبه إلى العجم، والعجمة: انعقاد اللِّسان عن الكلام وربما سمي الأَخرس أعجم وكل بهيمة عجماء.وأورد صاحب التهذيب (الأزهري، ٢٠٠١) قولًا للفراء أنَّ: الأعجم والأعجمي: الذي لا يُفصح وإن كان عربيَّ النَّسب والعجميّ: الذي نسبته إلى العجم وإن كان يفصح. وقال أبو إسحاق الزَّجاجي (الزجاج، ١٩٨٨): "يُقرأ (أأعجميٌّ) بهمزتين، ويقرأ (أعْجميٌّ) بهمزة واحدة بعدها همزة خفيفة تشبه الألف، ولا يجوز أَن تكون ألفًا خالصة؛ لأَنَّ بعدها عينًا وهي ساكنة ويقرأ: (أَعجميٌّ) بهمزة واحدة والعين مفتوحة، قال: وقرأَ الحسن: (أَعْجَميٌّ وعربيٌّ) بهمزة واحدة وسكون العين، قال: وجاء في التَّفسير أَنَّ المعنى لو جعلناه قرآنًا أعجميًّا لقالوا: هلَّا بُيِّنت آياته أقرآن أعجميٌّ ونبيٌّ عربيّ؟ ومن قرأَ (أأعْجميٌّ) بهمزة وألف فإِنَّه منسوب إلى اللِّسان الأعجميّ.ويبدو لي أنَّ هذا التضاد، يعكس أهمية البيان في الثقافة العربية، إذ يُقابل اللسان العربي الواضح باللسان الأعجمي المبهم، وقد دلّت المعاجم على أنَّ جوهر هذا التضاد قائم على البيان مقابل الإبهام، لا على الانتماء العرقي فحسب، وهو ما يعمق المعنى البلاغي في السياق القرآني.

خامسًا: بشيرًا x نذيرًا: صيغة (فَعِيل):قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ **بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾** ﴾ فصلت، بشير مفرد جمعه بُشَرَاءُ، ومؤنثه بشيرة جمعها بشائِر، وهي صفة مشبَّهة تدلُّ على الثبوت من بشُرَ، وعكسه نذير (عمر، ٢٠٠٨).إذن هما من الصيغ المتعاكسة في الدلالة والمتلازمة من حيث الورود ولا سيما في القرآن الكريم، والبَشِيرُ في الخير أَكثر منه في الشَّرّ، والبِشَارة بالكسر والضمُّ لغةٌ، وإذا أُطلِقت اختصَّت بالخير والبَشَارَةُ بالفَتْح الجمال والحُسْنُ (الزَّبيدي، د. ت).أمَّا النذير فهو: ما يُنذر الإنسان فيجعله على نفسه نَحْبًا واجبًا، والنَّذْر: اسم الإنذار، والنُّذُر: جماعة النَّذير، وتقول: أنذرتُهم فنُذِروا والتَّناذر: إنذار بعضهم بعضًا والنَّذير: اسم الشيء الذي يُعطَى (الفراهيدي، د. ت). وجاء في مشارق الأنوار (الفضل، د. ت)، قوله إنَّ القَوم نذروا بنا بالكسر أَي علموا، وسمّي النَّبِي **(صلى الله عَلَيْهِ وَسلم)** منذرًا؛ لإعلامه بما يحذر منه وهي النذارة وبما بشر به وهي البشَارَة بكسر أوائلهما، والنُّذُر بضمهما جمع نذير والنَّذْر بسكون الذَّال، وقوله أَنا النذير العُريان هو مُبالغة في الإنذار وحجَّة على صدق قوله، ويرى الرازي (الرازي، ١٩٩٩)، أنَّ الإنذار هو الإبلاغ، ولا يكون إِلَّا في التَّخويف والنُّذُرُ بضمَّتين قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ القمر: ١٦، أَي إنذاري والنَّذير المُنذِرُ والإنذارُ أَيضًا، والنَّذْرُ واحد النُذُور وقد نذر لله كذا من باب ضَرَبَ وَنَصَرَ. والنذيرُ صوت القوس؛ لأَنه يُنْذِر

الرَّمِيَّة، وقال بعضهم، النَّذير هاهنا الشَّيب، والأَوْل أَشبه وأَوضح، والنذير يكون بمعنى المُنْذِر وكان الأَصل، وفعلُه الثُّلاثيُّ أُمِيتَ ومِثله السميع بمعنى المُسمِع والبديع بمعنى المُبدِع (منظور، د. ت).ويلاحظ الباحث أنَّ الجمع بين البشارة والنذارة في الخطاب الإلهي يعكس مبدأ التوازن في الرسالة القرآنية، فالبشارة وحدها لا تُقيم الحجة، والنذارة وحدها قد تُفضي إلى اليأس، لذا فإن استخدام هذين اللفظين في تضاد متلازم يعزز اكتمال الرسالة ودورها التربوي.

سادسًا: مغفرة x عقاب: صيغة: (مَفْعِلةٌ = فِعَالٌ):قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ ﴾ فصلت، يقول الرازي (الرازي، ١٩٩٩): الغَفْرُ التَّغْطية وبابُه ضَرَبَ (الحملاوي، ١٤٣١هـ)، والمِغْفَرُ بِوَزْن المِبْضَع زَرَدٌ يُنْسَجُ على قَدْر الرَّأْس يُلْبَسُ تحت الْقَلَنْسُوَةِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّه لذنبه ومن ذنبه بمعنى فغفر له من باب ضَرَبَ، وغُفرانًا ومَغْفِرَةً أَيضًا، واغْتَفَرَ ذنبُه مِثله فهو غفورٌ والجمع غُفُرٌ بضمَّتين، وقولهم: جاءُوا جَمَّاءَ غَفِيرًا ممدودًا والجَمَّاءَ الغَفِيرَ، أَي جَاءُوا بجماعتهم الشَّريف والوضيع ولم يتخلَّف أَحدٌ وكانت فيهم كثْرَةٌ. وقيل أيضًا (عمر، ٢٠٠٨): عاقب يعاقب، عِقابًا ومُعاقبةً وعقوبةً، فهو مُعاقِب وعقيب، والمفعول مُعاقَب وهو متعدٍّ، وعاقب بين الشَّيئين: أتى بأحدهما بعد الآخر عاقب بين الطَّعام والشَّراب عاقب بين اللَّعب والمذاكرة، عاقب مُجرمًا بذنبه، أي عاقبه على ذنبه: جزاه سوءًا بما صنع وأخذه به، إذا انتقم عاقبه على خطئه، لا جريمة بلا عِقاب، فعلٌ يُعاقِب عليه القانون، وعاقبه في عمله: ناوبه جاء بعده عاقبه في الحراسة الخدمة، وعِقاب مفرد مصدر عاقبَ، وعِقاب بدنيّ: جزاء بالضّرب أو بما يؤلم ويؤذي البدن، جزاء فعل السُّوء الجزاء بالشَّرّ، عكسه الثَّواب، ويرى الزحيلي أنَّ المغْفِرَةَ والعِقابَ بينهما طباق (الزحيلي، ١٤١٨هـ).إذن العقاب إيجاع ومجيئه مقابل المغفرة يعني شدته؛ لأنَّ المغفرة غاية الإكرام في العفو، فيكون العقاب الأليم غاية الإيجاع في العقوبة وكذلك الأمر في قوله عز وجل: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ هود: ١٠٢، فإنَّ نسبة الأَخْذ إلى الله العزيز القاهر الذي لا حَدَّ لقدرته، تعني شدة ذلك الأخذ، ثم صُرِّح بوصفه بالشدة توكيدًا للمعنى، والذي جاء في القرآن الكريم من التركيب هو تلك الصفة (أليم) وصفًا للعذاب وللعقاب وللأخذ مرةً واحدة لكلٍّ منهما (جبل، ٢٠١٠).ويتبين لي أنَّ هذا التضاد يجسد ذروة العدل الإلهي، فالمغفرة تمثل الغاية في الرحمة، والعقاب يمثل الغاية في الإنصاف، ويعكس اقترانهما في مواضع قرآنية كثيرة مبدأ الترغيب والترهيب، ما يؤكد القيمة البلاغية لهذا التضاد في تنشيط الوعي الديني.

سابعًا: الذُّكران x الإناث: صيغة: (فُعْلان = فِعَال):قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ﴾ الشورى: ٤٩ – ٥٠، لمَّا ذكر إذاقة الإنسان الرحمة وإصابته بضدِّها أتبع ذلك أنَّ له الملك وأنه يقسم النعمة والبلاء كيف أراد، ويهب لعباده من الأولاد ما تقتضيه مشيئته، فيخص بعضًا بالإناث وبعضًا بالذكور، وبعضًا بالصنفين، ويعقم آخرين فلا يهب لهم ولدًا قط، فإن قلت: لِمَ قدّم الإناث أوّلًا على الذكور مع تقدّمهم عليهنّ ثم رجع فقدّمهم ولم عرف الذكور بعد ما نكر الإناث؟ قلت: لأنَّه ذكر البلاء في آخر الآية الأولى وكفران الإنسان بنسيانه الرحمة السابقة عنده، ثم عقبه بذكر ملكه ومشيئته وذكر قسمة الأولاد فقدم الإناث؛ لأنّ سياق الكلام أنه فاعل ما يشاؤه لا ما يشاؤه الإنسان، فكان ذكر الإناث اللاتي من جملة ما لا يشاؤه الإنسان أهم، والأهم واجب التقديم، وليلى الجنس الذي كانت العرب تعدّه بلاء ذكر البلاء، وأخر الذكور فلما أخرهم لذلك تدارك تأخيرهم، وهم أحقاء بالتقديم بتعريفهم؛ لأنَّ التعريف تنويه وتشهير (الزمخشري، د. ت)ويبدو لي أنَّ هذا التضاد يُظهر بنية مزدوجة دالة على التقدير الإلهي المتساوي للجنسين ضمن مشيئته، ويُفهم تقديم الإناث أحيانًا على الذكور في سياقات قرآنية معينة كنوع من كسر التوقع، ممّا يعكس استقلالية الخطاب الإلهي عن ثقافة التمييز السائدة في البيئة الجاهلية.

ثامنًا: صادقًا x كاذبًا: صيغة: (اسم فاعل)قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ ﴾ غافر: ٢٨، كَذِب مفرد (عمر، ٢٠٠٨): مصدر كذَبَ، كذَبَ على قول يخالف الحقيقة مع العِلم بها عمود الكذب البهتان إيَّاكم والكذب فإنَّ الكذب يهدي إلى الفُجُور، أجنحة الكذب قصيرة حبل الكذب قصير: لا يدوم وسرعان ما ينكشف هذا كَذِب صُراح.قال البيضاوي (الزحيلي، ١٤١٨هـ): وفيه مبالغة في التحذير وإظهار للإنصاف وعدم التعصب ولذلك قدم كونه كاذبًا إنَّ الله لا يهدي من هو مسرفٌ كذَّاب مشرك مفتر فالمسرف: المقيم على المعاصي المكثر منها والكذاب: المفتري وهو احتجاج ثالث من وجهين: أحدهما أنه لو كان مسرفًا كذابًا لما هداه الله إلى البينات، ولما عضده بتلك المعجزات، وثانيهما أنَّ من خذله الله وأهلكه، فلا حاجة لكم إلى قتله، وفيه تعريض بفرعون وتكذيب ربوبيته.ذهب الخليل إلى أنَّ كذب (الفراهيدي، د. ت): الكِذابُ لغة في الكَذِب ويقرأ: "لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْوًا وَلا كِذَّابًا" بالتخفيف والكِذّابُ بالتشديد لغة، تقول: كَذِبَك كَذِبًا، أي: لم يصدقك فهو كاذب وكذوب، أي: كثير الكَذِب وكذَّبته: جعلته كاذبًا.فَالكَذِبُ (الحموي، د. ت) هو الإخبار عن الشَّيء بخلاف ما هو سواءٌ فيه العَمْدُ والخطأُ ولا واسطة بين الصِّدق والكَذِب على مذهب أَهلِ السُّنَّة، والإثم يتْبَعُ العَمْد وأَكذَبَ نفسَهُ وكذَّبها بمعنى اعْتَرَفَ بأَنَّه كَذَبَ في قوله

السَّابق، قال الكسائيُّ وتقول العرب أَكْذَبْتُهُ بالألف إذا أَخْبَرْتُ بأَنَّ الذي حدَّثَ كَذِبٌ ورجُلٌ كَاذِبٌ وكَذَّابٌ. أمَّا الصادق (عمر، ٢٠٠٨) فهو مفرد جمعه صادقون وصُدُق، والمؤنث منه صادقة، والجمع صادقات وصوادقُ، وهو اسم فاعل من صدَقَ، والصَّادق الأمين: محمّد **(صلَّى الله عليه وسلَّم)**، والفجرُ الصَّادق: البياض المعترض في الأفق يبدأ ظهوره وقت صلاة الفجر، والنِّيَّة الصَّادقة العزيمة المخلصة، تمرٌ صادقُ الحلاوة: شديدها حمَل عليه بحملة صادقة: بعزيمةٍ صحيحة شهادة صادقة صحيحة صادق الحدس: الذي يظنُّ الظَّنَّ فلا يُخطِئ، والصَّادِق: اسم من أسماء الله الحسنى ومعناه: الذي تُطابق أفعالُه أقوالَه والصِّدْق بالكسر (الكفوي، د. ت): هو إخبار عن المخبر به على ما هو به مع العلم بأَنَّه كذلك والكذب: إخبار عن المخبر به على خلاف ما هو به مع العلم بأَنَّه كذلك، وفي هذا التَّقْييد دليل على أَنَّ الكَذِب يعم ما يعلم المخبر عدم مطابقته وما لا يعلم ولا واسطة بينهما، وهو كل خبر لا يكون عن بصيرة بالمخبر عنه، وهذا افتراء والافتراء أخص من الكَذِب، وقيل : الكَذِب عدم المُطابقة لما في نفس الأَمر مُطلقًا، وليس كذلك بل هو عدم المطابقة عمَّا من شأنه أَن يُطابق لما في الأَمر نفس، والصدق التَّام: هو المُطابقة للخارج والاعتقاد معًا، فإن انعدم واحد منهما لم يكن صدقًا تامًّا، بل إمَّا أَن لا يُوصف بصدق ولا كذب كقولك: (زيد في الدَّار)، وإمَّا أَن يُقال له صدق وكذب باعتبارين، وذلك إن كان مطابقًا للخارج غير مُطابق للاعتقاد أَو بالعكس كقول المنافقين: {نشْهد إِنَّك لرَسُول الله} فيصح أَن يُقال لهذا صدق، اعتبارا بالمطابقة لما في الخارج وكذب لمُخالفة ضمير القائل، والصدق والحق يتشاركان في المورد ويتفارقان بحَسَب الاعتبار، فإن المُطابقة بين الشَّيئَين تقتضي نسبة كل منهما إِلى الآخر بالمطابقة، فإذا تطابقا فإن نسبنا الواقع إِلى الاعتقاد كان الواقع مطابقًا (بِكَسْر البَاء) والاعتقاد مطابقًا (بِفَتْح الْبَاء) فتسمى هذه المُطابقة القائمة بالاعتقاد حقًّا، وإن عكسنا النِّسبة كان الأَمر على العكس فتسمى هذه المُطابقة القائمَة بالاعتقاد صدقًا، وإنَّما اعتبر هكذا؛ لأَنَّ الحقَّ والصدقَ لا حال القَوْل والاعتقاد لا حال الواقع.ويظهر لي أنَّ هذا التضاد يُعد من أكثر الأضداد ارتباطًا بالقيم الأخلاقية، إذ يمثّل الصدق أساسًا في بنية الخطاب القرآني، والكذب نقيضه المطلق. واهتمام المعاجم العربية بالفروق بين الكذب والخطأ والافتراء يعكس دقة التناول اللغوي العربي في ضبط القيم الأخلاقية.

النتائج:

بعد التتبع والتحليل لموضوع الألفاظ المتعاكسة في اللغة العربية، وبخاصة في السياق القرآني، أمكن الوقوف على جملة من النتائج التي تبرز أهمية هذه الظاهرة ودورها في إثراء الدلالة وتقوية المعنى. وفيما يأتي عرض لأبرز ما توصل إليه البحث:

١- اللفظ ونقيضه ظاهرة لغوية واضحة في القرآن الكريم، وتعد من أساليب التعبير البلاغي القوي الذي يعزز المعنى ويوضح المقصود بالتضاد.

٢- استخدم القرآن الكريم الأضداد الثنائية في سياقات متعددة، منها ما هو:

- زمني مثل: (غدوًا × عشيًّا).
- حسيّ/بصري مثل: (الأعمى × البصير).
- نفسي/اجتماعي مثل: (طوعًا × كرهًا).
- لغوي/هوياتي مثل: (أعجميّ × عربيّ).

٣- تتسم هذه الألفاظ المتعاكسة بأنها ليست مجرد تقابل في الدلالة، بل تحمل عمقًا سياقيًّا يعكس المقاصد الشرعية والبلاغية.

٤- يتضح من التحليل أنَّ القرآن يوظف الألفاظ المتعاكسة:

- لتوكيد المعاني (مثال: لا يستوي الأعمى والبصير...).
- لتقرير الحقائق الكونية والنفسية.
- لتقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتلقي.

٥- بعض الألفاظ المتعاكسة التي وردت في القرآن، تم استخدامها بصيغة **اسم جامد** (كالأعمى، البصير) وبعضها بصيغة اسم مشتق أو ظرف (غدوًا، عشيًّا)، مما يبرز ثراء الأساليب القرآنية.

٦- ساهمت هذه الألفاظ المتعاكسة في:

- تحقيق الإيقاع المعنوي.
- تثبيت المعنى في ذهن المتلقي.
- دعم الأسلوب المقارن الذي يعتمده القرآن في التوجيه والموعظة.

تشير الدراسة إلى أن الخليل والجوهري وابن منظور وغيرهم، تناولوا هذه الألفاظ بالدراسة في معاجمهم، مما يدل على مركزية هذه الظاهرة في الدرس اللغوي القديم.

المصادر

القرآن الكريم.

- البيان والتبيين: الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، لناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت ١٤٢٣ هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: د وهبة بن مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الفكر المعاصر – دمشق، ط٢، ١٤١٨هـ.
- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، ط١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
- شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر اللهن الناشر: مكتبة الرشد الرياض، النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١هـ.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل الجوهري (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م
- كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- لسان العرب: ابن منظور، المحقق: عبد الله علي الكبير، دار النشر: دار المعارف، القاهرة.
- مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
- معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها): د. محمد حسن جبل، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

- معجم المعاني برنامج (شبكة النت)

References

- Al-Azhari, A. M. (2001). *Tahdhib al-Lugha* [Refining of the Language] (M. A. Mur'ib, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Askeri, A. H. (n.d.). *Al-Furuq al-Lughawiyyah* [Linguistic Differences] (M. I. Salim, Ed.). Dar al-Ilm wa al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Al-Farahidi, K. A. (n.d.). *Kitab al-Ayn* [The Book of al-Ayn] (M. al-Makhzoumi & I. al-Samarrai, Eds.). Dar wa Maktabat al-Hilal.
- Al-Fayyoumi, A. M. (n.d.). *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir* [The Illuminating Lantern in Rare Terms of the Great Explanation]. Al-Maktaba al-Ilmiyya.
- Al-Hamlawi, A. M. (2010). *Shadha al-Arf fi Fann al-Sarf* [The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology] (N. A. Nasrallah, Ed.). Al-Rushd Library.
- Al-Jawhari, I. (1987). *Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyya* [The Correct Speech: The Crown of Language and the Correct Arabic] (A. A. Attar, Ed.; 4th ed.). Dar al-Ilm lil-Malayin.
- Al-Jahiz, A. B. (2002). *Al-Bayan wa al-Tabyin* [Elegance of Expression and Exposition]. Dar wa Maktabat al-Hilal.
- Al-Kafawi, A. M. (n.d.). *Al-Kulliyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences* (A. Darwish & M. al-Masri, Eds.). Muassasat al-Risala.
- Al-Qur'an al-Karim [The Holy Qur'an].
- Al-Razi, M. B. (1999). *Mukhtar al-Sihah* [Selection of the Correct Speech] (Y. S. Muhammad, Ed.; 5th ed.). Al-Maktaba al-Asriyya.
- Al-Yahsubi (Al-Qadi Ayyad), A. F. (n.d.). *Mashariq al-Anwar ala Sihah al-Athar* [The Rising Lights upon the Authentic Narrations]. Al-Maktaba al-Atiqa & Dar al-Turath.
- Al-Zajjaj, I. A. (1988). *Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuhu* [Meanings of the Qur'an and its Syntax] (A. A. Shalabi, Ed.; 1st ed.). Alam al-Kutub.
- Al-Zamakhshari, M. U. (n.d.). *Al-Kashshaf an Haqa'iq al-Tanzil* [The Revealer of the Truths of Revelation] (A. al-Mahdi, Ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Al-Zubaydi, M. M. (n.d.). *Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus* [The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary] (Group of Investigators, Eds.). Dar al-Hidaya.
- Al-Zuhayli, W. M. (1997). *Al-Tafsir al-Munir fi al-Aqida wa al-Shari'a wa al-Manhaj* [The Enlightening Interpretation in Creed, Law, and Method] (2nd ed.). Dar al-Fikr al-Mu'asir.
- Almaany English-Arabic Dictionary. (n.d.). https://www.almaany.com/
- Bin Durayd, A. B. (1987). *Jamharat al-Lugha* [The Collection of Language] (R. M. Baalbaki, Ed.; 1st ed.). Dar al-Ilm lil-Malayin.
- Bin Manzur, M. M. (n.d.). *Lisan al-Arab* [The Tongue of the Arabs] (A. A. al-Kabir, Ed.). Dar al-Ma'arif.
- Jabal, M. H. (2010). *The Root-Based Etymological Dictionary of the Holy Qur'an* (1st ed.). Maktabat al-Adab.
- Labid bin Rabi'ah al-Amiri. (2004). *Diwan Labid bin Rabi'ah* [The Collected Poems of Labid bin Rabi'ah] (H. Tammas, Ed.; 1st ed.). Dar al-Ma'rifa.
- Omar, A. M. (2008). *Dictionary of Contemporary Arabic* (1st ed.). Alam al-Kutub.